

عائلة العودة تحمل الحكومة السعودية المسؤولية عن حياته

التغيير

حملت عائلة الداعية معتقل الرأي سلمان العودة الحكومة في المملكة المسؤولية الكاملة عن حياته في ظل استمرار تدهور حالته الصحية.

وقال المعارض عبداً العودة إنه وردته معلومات من داخل السجن بتعرض والده لوعكة صحّية بعد أخذه لقاح كورونا أمس.

وأضاف العودة "أحمل الحكومة المسؤولية الكاملة عن صحّة الوالد والأذى النفسي والجسدي والعزل الانفرادي".

وأشار العودة إلى أنه سبق لدكتور السجن أن قال إن والده فقد نصف سمعه وبصره.

وقبل يومين كشف عبداً عن السبب خلف التأجيل المتكرر من نظام آل سعود لمحاكمة والده وتحديد الجلسة القادمة بعد 4 أشهر.

وقال إن السلطات في المملكة تجهز مادة إعلامية عن الشيخ سلمان لترويجها؛ وذلك تمهيداً للحكم المرتقب في تموز/يوليو المقبل.

وأشار إلى أن الهدف من تجهيز المادة الإعلامية هو "تنفيذ عملية اغتيال معنوي ضد الوالد سلمان العودة تجهيزاً لتبرير أي حكم جائر ضده".

ومنتصف الشهر الماضي، كشف عبداً، أن والده حضر جلسة محاكمة سريعة جداً وقد كان الشيخ مقيداً بالسلاسل، على حد وصفه.

وذكر في حينه أن والده "حضر الجلسة السريّة في الرياض وقد جيء به مقيداً بالسلاسل مثل كل مرّة، ثم حددوا جلسة مقبلة في يوليو/تموز المقبل.

اعتقال الشيخ سلمان

في سبتمبر/أيلول 2017، أوقفت السلطات دعاة وناشطين في البلاد، أبرزهم سلمان العودة، وعوض القرني، وعلي العمري.

وذلك بتهم "الإرهاب والتآمر على الدولة"، وسط مطالب من شخصيات ومنظمات دولية وإسلامية بإطلاق سراحهم.

وكانت منظمة "داون" الحقوقية، قالت إنه "خلال الزيارات السابقة، ذكر العودة البالغ من العمر 63 عاماً تعرضه لسوء المعاملة في سجن زهبان وفي سجن الحائر الذي تم نقله إليه".

بما في ذلك الحرمان من النوم، والحرمان الدوري من الأدوية، والاعتداء الجسدي.

إضافة إلى احتجازه في حبس انفرادي لمدة ثلاث سنوات، منذ اعتقاله.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2020، قال عبداً إن والده "فقد تقريباً نصف بصره ونصف سمعه" في السجن.

ويناير الماضي، روى عبداً تفاصيل جديدة لتعرض والده للتعذيب داخل محبسه، مشيراً إلى تلقيه تهديدات بالقتل.

وقال عبداً، في حوار مع موقع قناة الحرة الأمريكية: "تعرض الوالد لما يصنف دولياً بأنه تعذيب، بدءاً من قذفه في مؤخرة السيارة، وتعصيب عينيه، وتقييد يديه داخل الزنزانة".

وأضاف أن والده "تعرض أيضاً لما يسمى التسهير لأيام عديدة أثناء فترات التحقيق داخل السجن، كما تعرض للحرمان من النوم لأيام متواصلة".